تشهد سوريا مظاهرات في العاصمة دمشق وفي محافظة درعا بالإضافة إلى عدة مدن أخرى منها دوما واللاذقية وحمص والرقة تأييداً لمدينة درعا الجنوبية التي سقط فيها أكثر من 100 قتيل، بحسب ناشطين حقوقيين.
فقد انطلقت عقب صلاة الجمعة تظاهرات في دمشق وفي محافظة درعا اعتقلت خلالها قوات الأمن خمسة أشخاص على الأقل.
وأفادت وكالة "فرانس برس" بأن نحو 300 شخص انطلقوا عقب صلاة الجمعة من جامع "بني أمية الكبير" في وسط العاصمة دمشق نحو سوق الحميدية هاتفين "الله، سوريا، حرية وبس " و"درعا هي سوريا" و"كلنا فداء درعا".
وبالمقابل، احتشد أنصار للرئيس بشار الاسد في ساحة المسكية المقابلة للجامع حاملين صورا للرئيس السوري ولوالده حافظ وهم يهتفون "الله، سوريا، بشار وبس" و"بالروح، بالدم، نفديك يا بشار".
وأكدت الوكالة اعتقال 5 أشخاص على الأقل على خلفية مشاركتهم في التظاهرة الاحتجاجية.
وأكدت تقارير إعلامية أن قوات الأمن تفرق تظاهرات خرجت في عدة أحياء بالعاصمة دمشق.
وفي منطقة داعل (شمال درعا)، خرج نحو 300 متظاهر تقدمهم عشرات الدراجات النارية إلى الشارع وهم يهتفون "داعل ودرعا ما بتنهان" بينما كان أطفال يلوحون بالكوفية، مشيرة إلى أن العشرات تجمعوا في قرية الشيخ مسكين وركبوا السيارات وانطلقوا باتجاه درعا.
وفي درعا، أكد احد السكان عبر الهاتف للوكالة أن "عشرات المشيعيين" هتفوا "بالروح، بالدم، نفديك يا شهيد" وذلك عقب صلاة الجنازة التي اقاموها في جامع العمريط على قتيلين سقطا في الصدامات التي شهدتها درعا.
وأشارت مصادر إعلامية إلى أن المتظاهرين في درعا يهتفون بشعارات مناهضة لماهر الأسد وشقيق الرئيس ورئيس الحرس الجمهوري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com